Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والكبيرة التاسعة والستون[1] ، على عكس سابقتها ، جاءت الأدلة المحذرة منها لتصحيح اعتقاد من لا يرى في خالقه إلا شدة العقاب وينسى أنه (غفور رحيم) ، فأشار الذهبي إلى أن (الإياس من روح الله والقنوط من رحمته) من الكبائر التي يوشك أن توقع صاحبها في الكفر ، وساق بعض الأدلة على هذا العنوان .

كذلك الكبيرة السابعة والثلاثون وموضوعها (الكذب[2] بالقدر) فهي تصحيح لعقيدة من أنكر قضاء الله وقدره ، وهو أول ستة لعنهم الله ورسوله وكل نبي مجاب[2] .

ومن الكبائر الاعتقادية : (الذبح لغير الله) لأنها نسك ، والنسك عبادة لا تكون إلا لله ، ومنها (المصوّر) وهو الذي يضاهي خلق الله ، فالله هو (الخالق البارىء المصور) ، وتأمل هذه الكبيرة وتأمّل الأحاديث الواردة فيها يُبعد الإنسان عن غرور الفن التصويري وتبعد المجتمع عن تقديس هذه الصور واستشعار العبودية لها .

---

(١) الكبائر ١٦٣ (مرجع سابق) .

(٢) الكبائر ١١٢ ـ ١١٧ (مرجع سابق) .